العدد: 08 - الأسبوع 01 إلى 05 شتنبر 2025

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
ⴰⵏ ⵓⵎⵓⵔⵜⴰⵏ ⴰⵎⴰⵡⴰⵍ ⴰⵏ ⵜⵙⵏⵜ

أصداء التربية والتكوين

قراءة أسبوعية في الصحف الوطنية

برامج تكوين الأساتذة وتعزيز الجودة التربوية

أكدت الصحف الوطنية أن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة تعمل على تطوير منظومة تكوين الأساتذة، باعتبارها رافعة أساسية لتحسين جودة التعلمات، وقد أشارت التغطيات إلى أن البرامج الجديدة للتكوين تستند إلى مقاربة متكاملة، تزاوج بين التكوين الأكاديمي والبيداغوجي والتطبيقي.

وأوضحت المصادر ذاتها أن هذه البرامج تهدف إلى إعداد أساتذة مؤهلين لمواجهة تحديات المدرسة المغربية، من خلال تعزيز الكفايات التربوية والديالكتيكية، والاهتمام بالجوانب العملية للتدريس داخل الفصول الدراسية.

كما أبرزت الصحف أن الوزارة تراهن على توسيع العرض التكويني وتحسين شروط الولوج، في انسجام مع التوجهات الإصلاحية التي تجعل من مهنة التدريس ركيزة محورية لتنزيل خارطة الطريق 2022-2026، وضمان مدرسة ذات جودة.

ارتفاع أسعار الكتب والأدوات المدرسية

أشارت الصحف الوطنية إلى أن الدخول المدرسي لهذه السنة يشهد "ارتفاعًا كبيرًا في أسعار الكتب والأدوات المدرسية"، معتبرة أن هذا الغلاء يشكل معضلة اقتصادية حقيقية تتفاقم مع موجة التضخم المتسارعة.

وبحسب ما ورد في المقالات الصحفية، فقد تحولت عملية اقتناء الكتب واللوازم المدرسية إلى "عبء مرهق للأسر المغربية"، كما أشارت الصحف إلى أن هذا الارتفاع في الأسعار لا يقتصر على الكتب فحسب، بل يشمل أيضا الأدوات الأساسية كالمحافظ والدفاتر والأقلام، مما يفاقم الضغط المالي على الأسر ذات الدخل المحدود.

وفي السياق ذاته، دعت جمعيات حماية المستهلك إلى اتخاذ "إجراءات عاجلة للحد من المضاربات وضبط السوق"، بما يضمن توفير الكتب واللوازم المدرسية بأسعار معقولة وفي متناول الجميع، مع التأكيد على أن ضمان تكافؤ الفرص في التمدرس يظل رهينًا بمعالجة هذه الإشكالات الاقتصادية المرتبطة بكل دخول مدرسي.

قسم التواصل، المقر المركزي للوزارة - باب رواح - الرباط - الهاتف : 05.37.68.72.52 الفاكس 05.37.68.72.55

الدخول المدرسي 2026-2025 ورهانات الإصلاح

أوردت جريدة العلم الصادرة يوم الخميس 4 شتنبر 2025 مقالا خصّص لمستجدات ورهانات الدخول المدرسي الجديد، حيث أشارت إلى أهم المواعيد المتعلقة بالتحاق الأطر الإدارية والتربوية بمقرات عملهم، والتحاق التلاميذ بالأقسام الدراسية، والانطلاق الفعلي للدراسة بالمؤسسات التعليمية، كما تمت الإشارة إلى البرامج والإجراءات المصاحبة للدخول المدرسي، من توسيع لشبكات مؤسسات الريادة، التي ستعرف، حسب ما جاء في المقال الصحفي، زيادة قدرها 2000 مدرسة ابتدائية إضافية، ليصل العدد الإجمالي لمؤسسات الريادة بالتعليم الابتدائي إلى 4626 مؤسسة، بينما ستنخرط 554 إعدادية في مشروع مؤسسات الريادة، ليصل العدد الإجمالي بالسلك الإعدادي إلى 786 مؤسسة.

فيما أكدت على تعميم تدريس اللغة الإنجليزية بجميع مستويات السلك الإعدادي، في حين ستتم مواصلة تعميم تدريس اللغة الأمازيغية بالسلك الابتدائي، لتبلغ نسبة التغطية خلال الموسم الدراسي الحالي ما يفوق 50%، مشيرة في ذات الوقت إلى تعدد برامج الدعم الاجتماعي المصاحبة للدخول المدرسي، خصوصا النقل المدرسي والإيواء والدعم المالي المباشر.

وفي الأخير، عرج المقال الصحفي على الإكراهات التي تواجهها الأسر مع بداية كل موسم دراسي جديد، خصوصا ما يتعلق منها بتسجيل وإعادة تسجيل بناتهم وأبنائهم، واقتناء الكتب واللوازم المدرسية، وما تعرفه بعض الكتب المستوردة من ارتفاع سنوي في الأسعار، حسب المصدر ذاته.

إحداث خلية مركزية لتتبع الدخول المدرسي

أشارت بعض الصحف الصادرة هذا الأسبوع إلى إحداث الوزارة لخلية مركزية مكلفة بتتبع الدخول المدرسي ومواكبة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية لتجاوز الإكراهات التي قد تواجههم والمرتبطة بانطلاق الموسم الدراسي. وتأتي هذه الخطوة الاستباقية الهامة، لتذليل الصعوبات المحتملة وتسريع إيجاد الحلول للإكراهات المثارة، في تنسيق تام مع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية عبر مختلف ربوع المملكة.

وتيسيرا لعملية التواصل بين مديري المؤسسات التعليمية والمفتشين من جهة وأعضاء الخلية المركزية من جهة أخرى، عملت الوزارة على تخصيص رقم هاتفي أخضر لهذا الغرض، يتم من خلاله تلقي الاتصالات الواردة على الخلية المركزية من طرف مديري المؤسسات والمفتشين، مما يجعل عملية التتبع والمواكبة تمر بشكل ميسر وآني، ويتيح التجاوب السريع والفعال مع مختلف الإشكالات المطروحة.

زيادة في التعويضات عن إنجاز الساعات الإضافية من طرف أطر هيئة التدريس

اهتمت عدد من الصحف الوطنية الصادرة هذا الأسبوع بموضوع مصادقة مجلس الحكومة، في جلسته ليوم الخميس 28 غشت المنصرم، على مشروع المرسوم رقم 2.25.539 القاضي بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2.05.1012 الصادر بتاريخ 3 ماي 2006 بشأن تحديد مقادير التعويضات عن الساعات الإضافية الممنوحة لأطر هيئة التدريس، الذي يأتي في إطار تنزيل أهداف القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وكذا في سياق تنفيذ برامج خارطة الطريق 2022-2026.

وتهدف هذه الخطوة، حسب ما جاء في الصحف المذكورة، إلى تحفيز الأطر التربوية والرفع من جاذبية مهنة التدريس، عبر الرفع من سقف الساعات المسموح بإنجازها أسبوعيا، مع رفع قيمة التعويض الممنوح عن إنجاز هذه الساعات، مما سيساهم في الاستجابة إلى متطلبات الحياة المدرسية، والحد من الهدر المدرسي والانقطاع عن الدراسة.

وستعرف قيمة التعويضات المذكورة تطورا مهما، حيث ستنتقل، بالنسبة لأساتذة السلكين الابتدائي والإعدادي، من 91 درهما إلى 159 درهما عن الساعة الواحدة، كما سيرتفع هذا التعويض بالنسبة لأساتذة السلك التأهيلي من 156 درهما إلى 218 درهما عن كل ساعة، في حين سيستفيد الأساتذة المرزون للتربية والتكوين من تعويض قيمته 273 درهما عن كل ساعة إضافية، بدل 195 درهما المعمول بها سابقا.

قسم التواصل، المقر المركزي للوزارة - باب رواح - الرباط - الهاتف : 05.37.68.72.52 الفاكس 05.37.68.72.55